

تاج العروس من جواهر القاموس

وقال أبو جعفر اللّٰهَبِيُّ : يقال : لو لم يجعل الله في الإبل إلاَّ رَقْوَةً الدِّمَّ لكانت عظمة البركة . قال أبو زيد في نوادره : يعني أنَّ الدِّمَّ ماءٌ تُرْقَأُ بها أي تُحبس ولا تُهْرَقُ لِأَنَّهَا تُعطى في الدِّيَّات مكان الدِّمِّ وقال أبو جعفر : وقال بعض العرب : خَيْرُ أَمْوَالِنَا الْإِبِلُ تُمَهَّرُ بها الذِّسَاءُ وتُحَقَّنُ بها الدِّمَّ ماءٌ وقال غيره : إنَّ أَرْحَقَّ مَالٍ بِالْإِيَالَةِ لَأَمْوَالُ تُرْقَأُ بها الدِّمَّ ماءٌ وتُمَهَّرُ بها الذِّسَاءُ أَلْبَانُهَا شِفَاءٌ وَأَبْوَالُهَا دَوَاءٌ وَوَهْمُ الْجَوْهَرِيِّ فَقَالَ : في الحديث أي بل هو قَوْلُ أَكْثَمَ أَوْ قَيْسٍ . ثمَّ إنَّ المشهور من الخبر والحديث إطلاقُهما على ما يضاف إليه صلى الله عليه وسلم وإلى من دونه من الصَّحابة والتابعين وقد عرفت أنَّ قيساً صحابيٌّ . وَأَكْثَمُ إن لم يكن صحابياً فتابعيٌّ بالاتِّساف فلا وجه لتوهم الجوهري فيه على أن ليس ببدع في قوله بل هو قول من سبقه من الأئمَّة أيضاً . وَرَقَأَ الْعِرْقُ رَقْأً وَرُقْوَةً : ارتفع وروى المُنْذِرِيُّ عن أَبِي طَالِبٍ في قولهم : لا أَرْقَأُ دَمْعَتَهُ قَالَ : معناه : لا رفع الله دَمْعَتَهُ وَأَرْقَأْتُهُ أَنَا وَأَرْقَأَهُ هُوَ . وَرَقَأَ يَرْقَأُ بَيْنَهُم رَقْأً : أَفْسَدَ وَأَصْلَحَ ضِدٌّ وَرَقَأَ مَا بَيْنَهُمْ إِذَا أَصْلَحَ فَأَمَّا رَقْأً بِالْفَاءِ فَأَصْلَحَ عَنْ ثَعْلَبٍ وَرَجُلٌ رَقْوَةٌ بَيْنَ الْقَوْمِ أَي مُصْلِحٌ قَالَ الشَّاعِرُ :

ولكنَّني راقئٌ صدَّعَهُمْ ... رَقْوَةٌ لِمَا بَيْنَهُمْ مُسْمِلٌ وَرَقَأَ في الدَّرَجَةِ كَمَنْعَ صَرَّحَ بِهِ الْجَوْهَرِيُّ وابن سيدة وابن القوطيَّة وَرَقِئْتُ كَفَرِحَ ذكره ابن مالك في الكافية وذكر أنَّه لغة في رَقِيَّ كَرَضِيَّ مُعْتَلَّ ونقل ابن القطَّاع عن بعض العرب رَقَأْتُ وَرَقِئْتُ كَرِئْتُ وَرَقِئْتُ : صَعِدَ عَنْ كُرَاعٍ نَادِرٌ وهي المَرْقَاةُ بِالْفَتْحِ اسم مكان وتُكسر أَي الميم على أنَّه اسمُ آلهِ وكلاهما صحيحٌ وهما لغتان في المعتلِّ أيضاً . وَمَمَّا بقي على المصنِّف : ارْقَأْ عَلَى ظِلِّكَ أَي الزَّيْمَ وَارْبَعْ عَلَيْهِ لُغَةً في قولك ارْقَ عَلَى ظِلِّكَ أَي ارْقُ بِنَفْسِكَ وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْهَا أَكْثَرَ مِمَّا تُطِيقُ وقال ابن الأَعرابي : يقال : ارْقَ عَلَى ظِلِّكَ فنقول : رَقِئْتُ رُقِيّاً وقال غيره : وقد يقال للرجل : ارْقَأْ عَلَى ظِلِّكَ أَي أَصْلِحْ أَوْلاً أَمْرَكَ .

ر م أ .

رَمَأَ بِالْمَكَانِ كَجَعَلَ رَمْأً وَرُمُوءاً كَقُعُودَ : أَقَامَ بِهِ عَنْ أَبِي زَيْدٍ .

وَرَمَّاءُ تِ الْإِبِلُ بِالْمَكَانِ تَرَمَّاءُ رَمَّاءُ وَرُمُوءًا : أَقَامَتْ فِيهِ وَخَصَّ بِعَظْمٍ بِهِ
إِقَامَتَهَا فِي الْعُشْبِ وَعَلَى مَائَةٍ : زَادَ كَأَرَمَّاءَ وَرَمَّاءَ الْخَبَرَ : طَنَّهُ بِلا حَقِيقَةٍ
وَيُقَالُ هَلْ رَمَّاءَ إِلَيْكَ خَبْرٌ وَالرَّمَّاءُ مِنْ الْأَخْبَارِ طَنُّ بِلا حَقِيقَةٍ وَحَقَّقَهُ هَكَذَا فِي
غَالِبِ الذُّسُخِ حَتَّى جَعَلَهُ شَيْخَنَا مِنَ الْأَضْدَادِ وَتَعَقَّبَ عَلَى الْمُؤَلِّفِ فِي عَدَمِ التَّنْبِيهِ عَلَيْهِ
وَالصَّحِيحُ : خَمَّنَهُ بِدَلِيلِ مَا فِي أُمِّهَاتِ اللُّغَةِ كَالْمُحْكَمِ وَالذَّهَائِي وَلِسَانِ الْعَرَبِ
وَرَمَّاءُ الْخَبَرَ : طَنَّهُ وَقَدَّرَهُ قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجَرٍ : .

أَجَلَّتْ مُرَمَّاءَةُ الْأَخْبَارِ إِذْ وَلَدَتْ ... عَنْ يَوْمِ سَوَّاءٍ لِعَبْدِ الْقَيْسِ
مَذْكُورِ قُلْتُ وَالتَّخْمِينُ : التَّقْدِيرُ وَهَذَا أَوْلَى مِنْ جَعْلِهِ مِنَ الْأَضْدَادِ مِنْ غَيْرِ سَنَدٍ يُعْتَمَدُ
عَلَيْهِ كَمَا لَا يَخْفَى . وَأَرَمَّاءَ إِلَيْهِ : دَنَا وَمُرَمَّاءُ الْأَخْبَارِ بِتَشْدِيدِ الْمِيمِ وَفَتْحِهَا جَمْعُ
مُرَمَّاءَةٍ وَلَوْ قَالَ كَمُعْطَّامَاتٍ كَانَ أَخْصَرَ قَالَ شَيْخَنَا وَلَكِنَّهُ يَحْصُلُ الْاِشْتِبَاهُ بِصِغَةِ
الْفَاعِلِ : أَبَاطِيلُهَا أَيْ أَكَاذِيبُهَا وَمِنْ هُنَا تَعْلَمُ أَنَّ قَوْلَهُ وَحَقَّقَهُ تَحْرِيفٌ مِنْ
النَّاسِخِ أَوْ سَهْوٌ مِنْ قَلَمِ الْمُؤَلِّفِ . وَمِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ : عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ :
رَمَّاءُ عَلَى الْخَمْسِينَ وَأَرَمَّاءُ أَيْ : زِدَتْ مِثْلَ رَمَّاءٍ وَأَرَمَّاءٍ . وَأَرَمَّاءُ
إِلَيْهِ : دَنَّاؤُهُ كَذَا فِي الْعُيُوبِ .
ر ن أ .

رَنَّا إِلَيْهِ كَجَعَلَ قَالُوا إِنَّ أَصْلَهُ الْإِعْلَالُ كَدَعَاءٍ ثُمَّ هَمْزُوه قِيَاسًا عَلَى رَنَّا
الْمَرْأَةُ زَوْجَهَا : نَطَرَ وَهُوَ يَرُ نَأُ رَنَأُ قَالَ الْكُؤْمِيْتُ يَصِفُ السَّهْمَ : .
يُرِيدُ أَهْزَعَ حَنْنَانًا يُعْلَلُ لَهُ ... عِنْدَ الْإِدَامَةِ حَتَّى يَرُ نَأُ الطَّرَبُ